

وله تعالى : ( مثل الذين ينفقون أموالهم في سبيل الله ) فيه إضمار تقديره مثل صدقات الذين ينفقون أموالهم ( كمثل ) زارع ( حبة ) ( وأراد بسبيل الله الجهاد وقيل جميع أبواب الخير ) أنبتت ( أخرجت ) سبع سنابل ( جمع سنبله ) ( في كل سنبله مائة حبة ) فإن قيل فما رأينا سنبله فيها مائة حبة فكيف ضرب المثل به؟ قيل: ذلك متصور غير مستحيل وما لا يكون مستحيلا جاز ضرب المثل به وإن لم يوجد معناه : ( في كل سنبله مائة حبة ) فما حدث من البذر الذي كان فيها كان مضاعفا إليها وكذلك تأوله الضحاك فقال : كل سنبله أنبتت مائة حبة ( والله يضاعف لمن يشاء ) قيل: معناه يضاعف هذه المضاعفة لمن يشاء وقيل: معناه يضاعف على هذا ويزيد لمن يشاء ما بين سبع إلى سبعين إلى سبعمائة إلى ما شاء الله من الأضعاف مما لا يعلمه إلا الله ( والله واسع ) . غني يعطي عن سعة ( عليم ) بنية من ينفق ماله